دارة النهج
على صراط حق نمسكه

58
شهر ذو الحجة 1438هـ 2017 م

المُتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

قال رسول الله (ص):

يوم غدير خم أفضل أعياد أمتي

شهر ذو الحجة 1438 هـ



الفهرس

أول القول



اللهم والِ من والاه
وعـــادِ من عــاداه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم..

أحبّة الممتحنة، نبارك لكم عيد الله الأكبر، وهنيئًا لكم نعمة ولاية أمير المؤمنين (ع)، التي عاهدتم الله على قبولها قبل أن تُخلقوا.. إذ قال الله عز وجل: أَلَسْتُ بربِّكم ومحمد نبيّكم وعلي إمامكم ؟
فقلتم بلى والله، وثبتّم على عهدكم..
وفي يوم الغدير أمرَ الله نبيّه أن يأخذ البيعة رسميًا من المسلمين، فبايعه الجميع..

ونحن في كلّ غدير نجدّد بيعتنا لله والرسول ونقول: الحمد للهِ الّذي جعلنا من المتمسّكين بولاية علي بن أبي طالب (ع)، وهو أوّل قولنا وآخره..

الله لا يُحِبُّ الفَرِحين

قال تعالى:

﴿ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ (٧٦)

سورة القصص

الفرح: البَطَر و هو لازم الفرح والسرور المفرط بمتاع الدنيا



تتعلّق هذه الآية بقصة قارون ذاك الرجل المتغطرس والمتبختر بماله، فيحكى أنّه يملك مفاتيح كان يصعب حملها على مجموعة من الرّجال الأشدّاء. فإذا كان هذا هو حال المفاتيح، فكيف كانت الكنوز ذاتها؟! قارون لم يشكر الله، بل بغى على قومه بعد أن آتاه الله الثراء.

وقد نصحه قومُه وحذّروه من الفرح الذي يؤدي بصاحبه إلي نسيان المنعم بهذا المال، غير أنّه أخذته الفتنةُ وازداد غرورًا..

وعندما يبلغ البغي ذروته، تتدخّل القدرة الإلهية، ويجيء العقاب.. ففي لمحةٍ خاطفة ابتلعته الأرض، وابتلعت داره، وذهب ضعيفًا لا ينصره ماله ولا جاهه..

"فخسفنا به وبداره الأرض".





إنَّه أعمى!

خطر بِبال سلمى أن تأكل حساء الطّماطم الشهي الذي تصنعه أمّها بكلِّ حُب، فطلبت الأم من والد سلمى أن يحضر لها الطماطم من البقالة القريبة من منزلهم. اصطحبت سلمى والدها في مشواره القصير، بعد أن ارتدت حجابها على عجل، فكانت بعض خصلات شعرها الحريرية تنساب على جبهتها. طلب منها والدها الحنون أن تستر شعرها جيدًا عن الرجال، فأجابته: بابا أنا صغيرة، وقد تكلّفت حديثًا، ولن يخطر ببال الرجال أن ينظروا إليّ..

رد عليها الأب: ما رأيك أن أحدّثك بموقفٍ من حياة السيّدة العظيمة، الزهراء عليها السلام، ونحن نتمشى إلى البقالة.

سلمى: نعم، نعم يا أبتي، فأنا أحبّها كثيرًا، وأحب أن أعرف عن سيرتها العطرة.

الأب: جاء رجلٌ أعمى إلى رسول الله (صلّى الله عليه و آله) فدخلت الزهراء (عليها السلام) إلى خدرها.. فقال لها رسول الله: يا بُنيّتي إنّه أعمى !.. قالت : أبتاه إن كان لا يراني فأنا أراه!

استذكرت سلمى الموقف الذي بدر منها قبل خروجهم من المنزل، وفهمت ما يرمي إليه والدها الرؤوف.

بعدها أصبحت سلمى لا تخرج من المنزل إلا بعد أن تتأكد من سترها وحجابها.

من أنــا؟

تقتلُك الفئة الباغية

دخلتْ في بدايات الإسلام أُسرةٌ صغيرةٌ، مكوَّنة من أب وأم وولدهما، كان رسولُ الله (ص) يمرُّ بهم وهم يُعذَّبون على إسلامهم، ويعِدُهم بالجنَّة.

الأمّ هي أول شهيدة في الإسلام، ابنُ هذه الأسرة له شأنٌ عظيم، كان صحابيًّا جليلًا.

قال رسول الله (ص) إن من سيقتله هم الفئة الباغية.

بعد وفاة الرسول (ص) لازَمَ الإمام علي (ع)، وكان طَوع أمره، قاتلَ مع الإمام علي عليه السلام في حرب صِفِّين، فقتله جيش معاوية البغاة.

فهل عرفتم هذا الصحابيّ الجليل؟

(الخُلق الحَسَن عبادةٌ).

الإمام الحسين (ع)



الخسارة!

كعادتهم السّنوية في غابة الأصدقاء يقيم الحيوانات مسابقةً كبرى في البحث عن صندوقٍ مُخبّأ في مكان ما من الغابة.

أملى "فيلون" التعليمات على فريقه، وكانت خطة محكمة جدّا، ولكن للأسف فاز فريق "قردون"، لأن الفريق الآخر لم يلتزموا بتعليمات القائد.

هل يذكركم هذا بشيء؟

نعم.. في غزوة أُحُد وزّع الرسول (ص) الرماة فوق جبل أحد، وطلب منهم ألا ينزلوا مهما حدث، ولكن لمّا انتصر المسلمون ، وأخذوا يجمعون الغنائم، طمَعَ الرّماة، فنَزلوا من الجبل، مخالفين أوامر الرسول (ص)، فالتفّ جيش المشركين حول الجبل، وفاجأوا المسلمين من الوراء، فانتهت الغزوة بانتصار المشركين.

فهل عرفتم أهميّة اتباع تعليمات القائد؟

حدَثُ الولاية

أنا شيخٌ كبير شَهَدتُ حادثةً عظيمة.. هي حادثة الغدير..

سأسردُ لكم بعضًا ممّا رأيت..

كانت فرحتي كبيرة إذ كنتُ ممن شرَّفهم الله تعالى للحج مع النّبي صلى الله عليه وآله وسلم في "حجّةُ الوداع".

بعد رجوعنا، لاحت لنا من بعيد أرض «غدير خم» القاحلة الجافة المُحرِقة، إذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر الحجيج الغفيرة بالتوقُّف..

مناديًا: أيُّها الناس أجيبوا داعيَ الله.

فأتيناه مسرعين في شدة الحر، فإذا هو واضعٌ بعض ثوبِه على رأسه.

جئتُ ومن معي من المسلمين حول النّبّي صلى الله عليه وآله، وكان ذلك اليوم قائظًا شديدَ الحرِّ، فأمرنا أن نكسح تحت الأشجار، ثم الصّلاة في ذلك الهجير، وأن ننصِبَ له أحجارًا كهيئةِ المنبر، ليُشرِف على النّاس، فيرونه ويُسمِعَهم كلامَه.

ووردنا ماءَ الغدير فشربنا منه، واستقوينا، وتوضّأنا، وتجمّعنا لاستماع خطبة النبيِّ صلى الله عليه وآله قبل الصلاة.





كنا أكثر من عشرة آلاف نفر، فلم يتّسع لنا المكان تحت دوحة الغدير، فجلس الكثير منّا في الشّمس، والبعض استظلّ بظلّ ناقته!

عرفنا أن أمرًا مهمًّا قد حدث، فقد نزل عليه وحيٌ أوجبَ أن يوقِفنا في هذا الهجير، ولا يصبِرَ علينا حتّى نصل إلى المدينة العامرة، التي تبعد عنّا ميلين فقط!

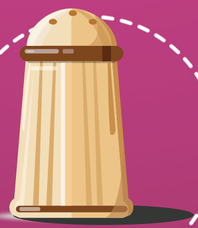
نعم، إنّه حدَثُ الولاية، تمثَّل في رسول الله (ص) وهو رافعٌ يدَ علي (ع) قائلاً:

(من كنتُ مولاه فعليّ مولاه.. اللّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصُر من نصره، واخذُل من خذله، وأدر الحقّ معه حيث دار..)



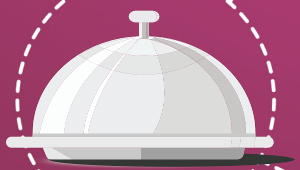
جَلبُ الصّحَّة

إليكم أحبابَ الممتحنةِ بعض الفوائد الجالِبة للشِّفاء والصحة:



الابتداء بالملح والختم به في الطعام.

أكل ما يسقُطُ من المائِدة.







الفواكه في إقبالِها (مواسِمها).

تقليم الأظفار يوم الجمُعة.





رفع الصوت بالأذان في المنزل.

ألا نتعلّمُ أيضًا ذِكرًا من أجلِ حِفظِ الصحّة؟
أن نقول على كلّ نعمة:

" مَا شَاءَ اللهُ، لَا قُوّةَ إِلَّا بِاللهِ ".

أدام الله عليكم الصحة والعافية.

أدَّبني ربِّي



إمامنا الباقر عليه السلام يرشدنا إلى ضرورة الحفاظ على ملابسنا وعدم إتلافها أو رميها بدون ترتيب، ويؤكد على ضرورة طيّها.

قال الباقر (عليه السلام): "طيّ الملابس راحتها وهو أبقى لها"

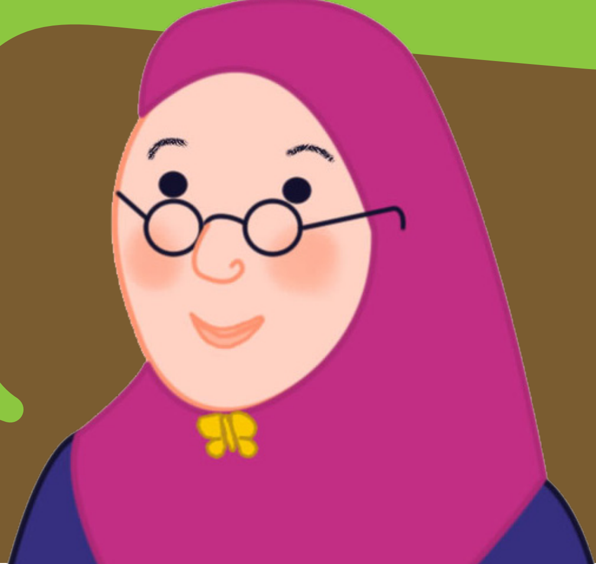
نصيحةُ جدتي

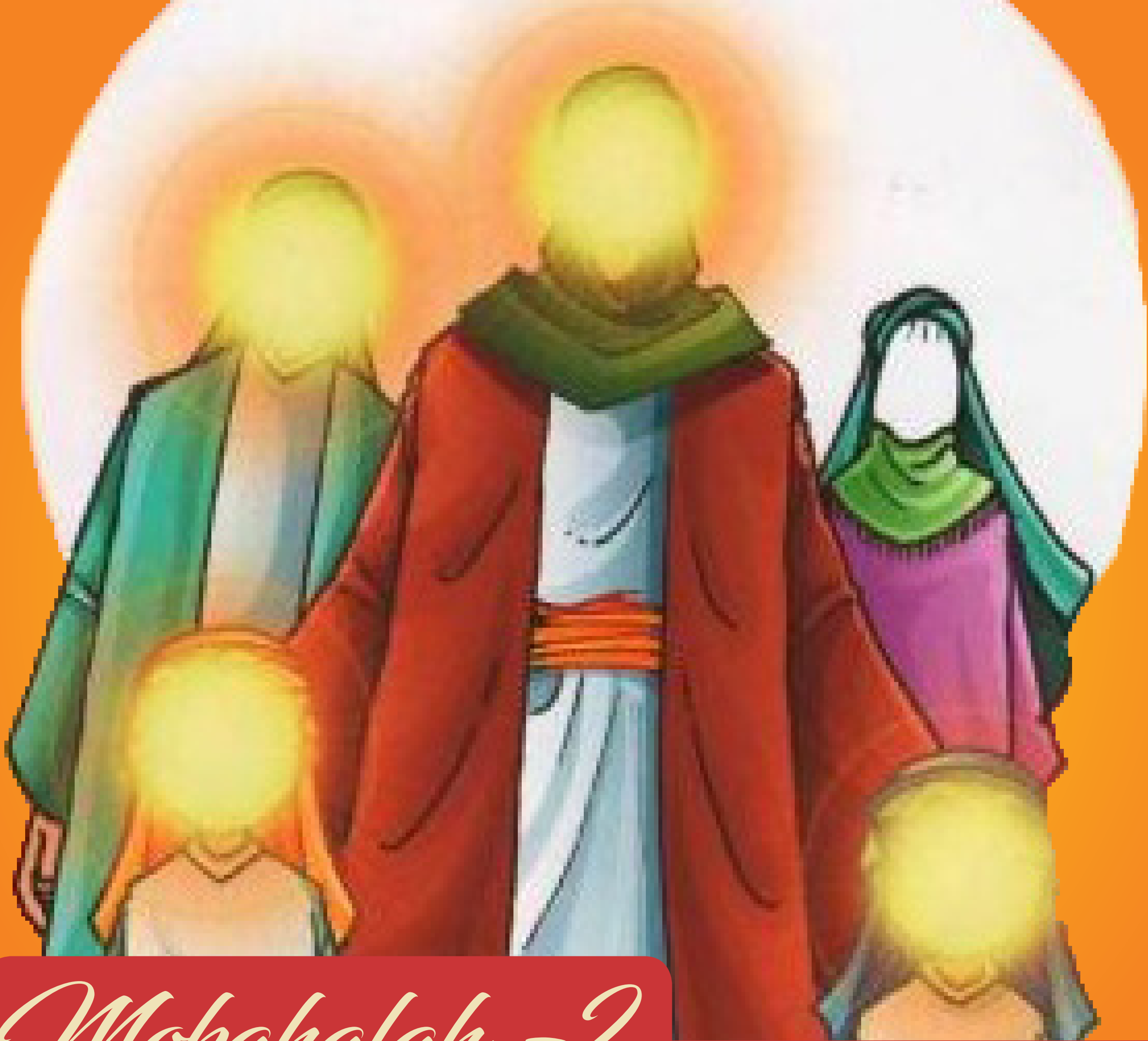
السّلام عليكم يا أحبّائي الصغار.. مباركٌ لكم عيدُ الله الأكبر، عيدُ الغدير، عيدُ تجديد البيعة والولاية لأمير المؤمنين عليه السلام..

سوف أخبركم سرًّا: صيامُ المؤمن يوم الغدير يعدِل صياقه عمر الدّنيا، ولو عاش عمرًا مديدًا ومائة حجةٍ ومائة عمرةٍ. ويستحب قراءة دعاء الندبة، وزيارة أمين الله، وإطعام المؤمنين، وإهدائهم الهدايا، والتبسّم في وجوههِم..

ولهذا اليوم صلاة خاصة، عبارة عن ركعتين قبل زوال الشمس، تعدل كذلك مائة حجّةٍ، وبها تُقضى الحوائج بإذن الله..

فهنيئًا أحبّتي لمن اغتنم.. ولا تنسوا جدّتكم العجوز من الدّعاء





Mobahalah -2

(Completed from the previous edition)

The man was Ali, the woman was Zahra, and the children were Hasan and Husain (peace be upon them all).
When the Christian scholars saw this group with the Prophet, they felt their majesty and dignity and thought to themselves that if they accepted the Mobahalah they shall be annihilated. Therefore, they immediately asked the Prophet to stop the supplication; and accepted to have a peace treaty.

“Then whoever disputes with you after what has come to you of the knowledge, then say: “Come, let us call our sons and your sons and our women and your women (gather altogether), then let us be earnest in prayer and invoke the Curse of Allah on the liars”. (Al Imran :61)



Who got the diamond !?

Once upon a time, there were two beggars, who used to beg on the same road. Every time sultan Mahmoud and his guards passed by, he would give both some money. one praised and complimented him in order to receive more, while the other repeated :"Allah is the one who gives, and sultan mahmood is nothing."

One day, the sultan decided to send a big diamond inside a grilled chicken to the beggar that praised him in order to prove that sultan mahmood is the one who gives.
When The guards brought the chicken to the beggar, he had already eaten a grilled turkey the minister had sent earlier, so he gave the chicken to the other beggar!
The next day, the sultan passed, and to his surprise the praising beggar was still there, while the other one was gone.
When he found out what happened, he took out his stick and started beating the beggar, and told him to repeat with him: "Allah is the one who gives.. and sultan mahmood is nothing! "

Allah is the Most Beautiful

Mariam carried her canvas and paints to capture the glorious sunset in the sea. Her mother sat down beside her and watched her paint the beautiful scenery. Mariam tried to paint the sea like a mirror that reflected the pale blue sky above and the orange beam of the sun. Her mother said: “Allah is the Most Beautiful and everything you see is from His beauty.” Mariam added: “Even this pretty white pigeon and the golden soft sand... right mommy?” Mariam’s mother nodded and added: “Therefore we should look beautiful, talk beautifully and have beautiful manners.”

Allah is the Most Beautiful, thus we all should live by the name of Allah Al-Jameel.







The power of words

An knot of toads were travelling through the woods, two fell into a deep pit. The ones out saw the deep pit, so kept telling the two in, as not to try to jump out,and to surrender to death. One of the two did listen to them but the second jumped hard and made it out.This toad was deaf, and thought others were encouraging!!

An encouraging word can lift up individuals, whereas a discouraging one can destroy them.



بيوت الله

قال الإمام الصادق عليه السلام:

(عليكم بإتيان المساجد فإنها بيوت الله في الأرض، ومن أتاها متطهرا طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره فأكثروا فيها من الصلاة والدعاء.)